مـجلـــة بـدايـــات
EISSN: 2716-8905 Revue :Bidayat ISSN: 2676-198X
المجلد السادس (06) العدد الثاني (02) / جوان 2024 /ص ص: 23-38

# تعدد ترجمة مصطلحات اللسانيات التداولية في الدراسات اللسانية العربية المعاصرة.

# Multiple translations of pragmatic linguistics terms in contemporary Arabic linguistic studies

ط. د: عاتكة حشاني[1]، د: يوسف بن أوذينة[2]
Atika Hachani Youssef Ben Oudina
[1] جامعة غرداية، الجزائر
البريد الإلكتروني: hachani.atika@univ-ghardaia.dz

| تاريخ الإرسال:2023/12/28 | تاريخ القبول:2024/01/13 | تاريخ النشر: 2024/06/28 |
|---|---|---|

## ملخص البحث

لقد تعددت آراء الباحثين المعاصرين العرب وتباينت حول ترجمة المصطلح التداولي المقابل للمصطلح الأجنبي pragmatique، وهذا نتيجة تعدد مشاربهم و اختلاف مرجعياتهم، فقد شكل المصطلح اللساني التداولي نوعاً من الحرج في توظيفه واستعمالاته، كونه يخطو اتجاهاً خارج اللغة العربية بعيداً عن الاشتقاق والتوليد من جهة، ومعتمداً عن التعريب والترجمة من جهة أخرى، كون الترجمة من أهم الوسائل التي ينمو بها الجهاز المصطلحي، ورغم أهمية الترجمة إلا أن بعض المصطلحات تلقَت تعدداً في ترجمتها، وهو ما يبدو جلياً وواضحاً في ترجمة المصطلح اللساني التداولي. يروم هذا البحث تعدد المصطلحات اللسانية التداولية وما تكتنفه من مشاكل على مستوى نقلها من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، باعتبار علم اللسانيات علماً وافداً تفتقر اللغة العربية جل مصطلحاته فإن هذه الدراسة تقف على واقع تعدد مصطلحات اللسانيات التداولية في الدراسات اللسانية العربية المعاصرة، من خلال تحديد أهم المصطلحات وتعدد ترجماتها عند اللسانيين، ومحاولة البحث عن أسباب اختلاف هذا التعدد.

**الكلمات المفتاحية:** مصطلح، لسانيات، تداولية، تعدد، ترجمة.

**Abstract:**

The opinions of contemporary Arab researchers have varied and varied regarding the translation of the pragmatic term corresponding to the foreign term pragmaticus, and this is the result of their multiplicity of walks and different references. The pragmatic linguistic term has constituted a kind of embarrassment in its employment and uses, as it steps in a direction outside the Arabic language, away from derivation and generation on the one hand, and relying on On Arabization and translation, on the other hand, translation is one of the most important means by which the terminological system grows, and despite the importance of translation, some terms have received multiple translations, which appears clearly and clearly in the translation of the pragmatic linguistic term.This research aims to multiply pragmatic linguistic terms and the problems surrounding them at the level of their transfer from the foreign language to the Arabic language. Considering linguistics is an emerging science in which the Arabic language lacks most of its terms, this study examines the reality of the multiplicity of pragmatic linguistics terms in contemporary Arabic linguistic studies, by

identifying the most important terms and their multiple translations among linguists, and an attempt to search for the reasons for this diversity.

**Kay words:**terminology, linguistics, pragmatics, pluralism, translation.

**مقدمة**

جدير بالذكر أن التداولية تشتغل على اللغة وعلاقتها بالممارسة الإنسانية، حيث انصب اهتمامها بالظواهر الإنسانية التي تعمل على التأثير والتأثر بين الفرد والمجتمع، وذلك بتحقيق سلوك معين اعتبرته التداولية إحدى مكوناتها؛ (الإنجازية، أو الحجاجية، أو الحوارية)، ولا يفوتنا أن ننوه على أن التداولية لا تزال في مرحلة النضج، والتطوير، والزيادة والتغيير، وذلك منذ أن ألقيت محاضرات سنة 1955، فهي تتلقى بعض الإضافات والانتقادات من طرف اللسانيين والمترجمين العرب (J.L. Austin) جون أوستين والغرب فهناك من قال هي سلة مهملات اللسانيات، وهناك من قال هي نظرية للخطاب، وإنها لا تمتلك منهج مستقل، وغيرها من الانتقادات، وهناك من ترجم مصطلحاتها ترجمات عربية عديد.

فقد أفرزت الدراسات الحديثة في الآونة الأخيرة جملة، من المصطلحات والمفاهيم التداولية كالذرائعية، والنفعية والبرجماتية، علم الاستعمال، الوظيفية، علم الرموز، البرجماتيك، المقامية البرغماتية، السياقية، علم التخاطب، المقصدية، البلاغة الجديدة، الإفعالية، ... الخ، حيث عرفت انتشارا واسعاً في الأواسط البحثية، وكان لهذا الانتشار أثر كبير في توجيه الدراسات اللسانية العربية في بعدها التداولي، ورغم هذا الاتساع والانتشار المعرفي للسانيات التداولية جعل كل باحث يستخدم المصطلح المعرفي الذي يتماشى مع مجال تخصصه.

يهدف موضوع هذا المقال إلى محاولة قراءة جهود بعض اللسانيين المعاصرين الذين اهتموا بترجمة مصطلحات اللسانيات عامة واللسانيات التداولية على وجه الخصوص، ونقل هذه المصطلحات من الفكر الغربي إلى الدرس العربي، وسنجري قراءة في هذه الترجمات. كما قد نعتمد مجموعة من الكتب التي نعتبرها عينات لهذه الدراسة: ومنها: كتابي التداولية عند العلماء العرب، ولحظة ميلاد التداولية للمؤلف الجزائري مسعود صحراوي، كتاب في اللسانيات التداوليةلخليفة بوجادي، كتاب مدخل إلى اللسانيات التداولية للجيلالي دلاش، ترجمة محمد يحياتن، ... الخ ومن هنا يمكننا أننتساءل عن واقعالترجمة في هذا الاتجاه اللساني (التداوليّة): كيف تعددت مصطلحات اللسانيات التداولية في الجزائر؟ و هل استطاع الباحثون أن يتفقوا على مقابل واحد في ترجمتهم للمصطلح اللساني التداولي؟اعتمد البحث منهجاً وصفياً إحصائياً، فقسمناه إلى مقدمة تمهيد ومبحثين تلتهم خاتمة متبوعة بتوصيات، خصصنا المبحث الأول للحديث عن إشكالية ترجمة المصطلح التداولي والعوائق التي تواجهه، أما المبحث الثاني فقد عُنيّ بإحصاء أهم مصطلحات اللسانيات التداولية وترجمتها عند اللسانيين الجزائريين، ثم تلا ذلك خاتمة بأهم النتائج التي خلص إليها البحث.

## أولا: تمهيد

تسعى الترجمة لتطور الأمم وانفتاحها، كما يعود فضلها على إثراء اللغات ونمائها فهي وسيلة مهمة لتواصل الشعوب فيما بينها، إذ تجعل العالم كقرية صغيرة يتبادل الناس الثقافات فيما بينم بالرغم من اختلاف ألسنتهم، حيث أفرزت الثورة التكنولوجية مصطلحات جديدة في مختلف العلوم وذلك من أجل تعرف الأمم عليها خاصة الأمم العربية، وهو ما يبدو جلياً وواضحاً في ترجمة المصطلح اللساني وبصفة خاصة المصطلح التداولي فالمصطلح يختلف من لغة لأخرى، ومن علم لأخر، ومن تخصص لأخر، لذلك تلعب الترجمة دوراً هاماً في تخفيف هذا الاختلاف، رغم المشاكل التي يتلقاها المترجم أثناء القيام بعمله، يقول أحمد حساني: « مما لاشك فيه هو أنّ مسار الترجمة في حقل اللسانيات لا يخلو من التعثر والتردد أو الإخفاق ...»[3].

## ثانياً: مفاهيم عامة

### 1. تعريف المصطلح:

أ. **لغـةً**:يقولا بنمنظورمعرّفامعنالمصـطلح: "الصُّـلْحُ: السِّلْمُ،وَقَدِاصْطَلَحُوا،وصَالَحُوا،واصَّلَحُواوتَصالَحُواواصَّالَحُوا،مُشَدَّدَةَالصَّادِ،قَلَبُواالتَّاءَصادًا،وأَدغَمُوهافيالصَّادِبِمَعْنَى واحدٍ.وَقَوْمٌصُلُوحٌمُتَصالِحونَ..."[4]

بــ. **اصـطلاحاً**: منالتّعاريفالتييمكنالإشارةإليهالكلمةالمصـطلحهيأنه "لفظكلمـةأوكلمات،تحملمفهومامعيناماديأومعنويا غيرملمـوس، أوهوكلمةأوكلماتذاتدلالةعلميـة أوحضارية،يتواضععليهاالمشتغلونبتلكالعلوموالفنونوالمباحث،وفيجميعالأحواليجبعندوضعالمصطلحاتالاهتمامبالمعنقبلاللفظ،وأنيكونلكلّ مصطلحمفهوممخصوصبه"[5]، لميبتعدالجرجانيعنهذاالمعنوهويُعرّفالمصطلحعندماقال: "الاصطلاحعبارةعناتفاققومعلىتسمية الشّيء باسم مـا ينقـل عـن موضـعه الأول"[6]،والاصطلاحعندالجرجانيأيضـاهو"اتفاقطائفةعلوضعاللفظبإزاءالمعنوإخراجالشـيءعنمعنلغويإلىمعنآخرلبيانالمراد وهـو أخيراً،لفظمعينبينقوممعيّنين"[7].

### 2. تعريف الترجمة:

أ. **لغةً**: تعددت التعاريف اللغوية للفظة أو لكلمة الترجمة: فقد جاء في معجم (لسان العرب لابن منظور): "يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى والشخص يسمى الترجمان وهو الذي يفسر الكلام"[8].

كما ورد تعريف آخر في معجم (تاج العروس للزبيدي): "ترجم الترجمان قبل نقله من لغة إلى أخرى والفعل يدل على أصالة التاء والتاء في الكلمة أصلي وزنها (تفعلان) قال ابن قتيبة: إن الترجمة تفعله من الرجم"[9]، " ترجم الكلام بينه ووضحه وكلام غيره نقله من لغة إلى أخرى ولفلان ذكر ترجمته والترجمان: المترجم جمع تراجم وتراجمة"[10].

نلاحظ أن التعريفات السابقة الذكر تتفق حول مفهوم لغوي واحد وهو نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

**بـ. اصطلاحاً**: الترجمة في الاصطلاح لها عدة معانٍ ومن معانيها نجد:

- إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها بخلاف التفسير. [11]
- الترجمة "كتابة في لغة المترجم إليها لنقل المعنى وفقاً للغرض المتوخى منها، وهي عملية الانتقال من لغة إلى أخرى فيما بيم ثقافته، ليس مراد المترجم عنه للمترجم له، الذي لا يفهم لغة المترجم منها، كما أن نقل الأفكار بالكتابة لا يستقيم إلا بتمحيصها وإعادة النظر فيها من لغة إلى أخرى، لا تكتمل إلا بمراجعة المترجم بما ترجمه علماً أن المراجعة قد تكون ذهنية وسريعة رهناً بخبرته وملكته وهمته ووقته"[12].

## ثالثاً: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني

التداوليةمصطلحشاعبينالباحثينبمستمياتمتعددة،فهياتجاهلغويحديث في اللسانيات،يهدفإلىدراسةاللغةأثناء استعمالها،لأنهاتهتمبأركانالعمليةالتواصلية،ويرجعالسببفيتعددمصطلحاتها إلىارتباطهابالعديدمنالعلوم،واختلاف حقولها المعرفية، وإن الحديث عن إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية لاسيما الجزائرية منها يؤدي بنا إلى إعادة النظر في الكتابات اللسانية التي ألفها الباحثون الجزائريون أو تلك التي ترجموها عن لغات أجنبية أخرى، فقد تولدت عن هذه الإشكالية مشكلة أخرى يمكن تسميتها بـ "مشكلة ترجمة المصطلح اللساني" لاسيما المصطلح التداولي منه؛ وهي من المشاكل التي أولتها اللسانيات أهمية بالغة، وذلك بالنظر إلى أهميتها، فإن العديد من المصطلحات الأجنبية في اللسانيات عامة واللسانيات التداولية على وجه الخصوص، لم تلق نجاحاً في ترجمتها وبالتالي لم تكن لها مقابلات عربية، حتى وإن نقلت من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية فتكون عملية النقل خاطئة، وبالتالي فإن مشكلة نقل المصطلح أكثر بكثير من مشكلة ترجمته.

## رابعاً: عوائق ترجمة المصطلح التداولي

يتعلق فشل الحركة الترجمية خاصة ترجمة المصطلح التداولي بجملة من الأسباب حسب الدكتور مسعود صحراوي؛ من بينها[13]:

- قلةُ رجوع الطلبة الباحثين إلى مصادر التداولية في لغاتها الأصلية (كالإنجليزية مثلاً أو الفرنسية)، إلا ما ندر، ويكتفي بالرجوع إلى الكتب الوسيطة التي ترجَمْتها، أو شرحت مفاهيمَها ومقولاتِها.
- قلة تعلم اللغات الأصلية لهذه العلوم _ علم اللسانيات، التداولية_ وذلك من أجل استثمار مفاهيما ومقولاتها ليأخذوها من مصادرها بالأصالة لا بالوساطة والوكالة.
- اعتماد المصطلح قبل استيعاب المفهوم.
- عدم الفهم والاستيعاب ثم الخطأ في التطبيق والاستثمار.
- التسرع في اختيار المقابل العربي للمصطلح الأجنبي.
- ترجمة مصطلحات غربية بمصطلحات عربية قديمة، كالنحو والبلاغة، وغيرها ... الخ.

**خامساً: تعدد ترجمات مصطلحات اللسانيات التداولية في الدراسات العربية المعاصرة:**

**1. مصطلح Pragmatics[14]**

| الترجمة | المترجم |
|---|---|
| علم الاستعمال/ التداولية | مسعود صحراوي |
| البراكماتيك/استعمال اللغة /نظرية الخطاب العربية/علم التخاطب. | عبد الرحمان الحاج صالح<br>محمد يونس علي. |
| التداولية/ لسانيات الحوار/الملكة التبليغية | محمد يحياتن |
| التداوليات | عبد القادر فهيم الشيباني |
| التداولية | طه عبد الرحمان/ خليفة بوجادي/حمو الحاج ذهبية/خولة طالب الإبراهيمي/ مسعود صحراوي/ أحمد المتوكل/ قصي العتابي. |
| البرغماتية | عبد الجليل مرتاض. |
| السياقية | محمد سويرتي |
| المقامية | محمد السالم الأمين/ صلاح فضل. |
| البلاغة الجديدة | محمد العمري |
| التبالغية أو التبالغ | رشيد يحياوي |
| الإفعالية | قاسم المقداد |

**قراءة في الترجمة:**

نلاحظ من خلال الجدول أن المقابل العربي الوحيد الذي اتفق عليه الباحثون هو "التداولية" نظراً لشيوعه، أضف إلى ذلك تداخل اللسانيات التداولية مع علوم أخرى، فقد تُرجم إلى العربية بمصطلح (التداولية) من طرف لسانيين جزائريين أمثال: محمد يحياتن ومسعود صحراوي، وخليفة بوجادي، وحمو الحاج ذهبية، وخولة طالب الإبراهيمي، في حين اختار عبد القادر فهيم الشيباني صيغة الجمع وترجمها بـ (التداوليات) وهنا يتضح لنا غياب الاتفاق في صياغة المقابل العربي، كما نجد عبد الرحمان الحاج صالح يترجمها بـ (نظرية الخطاب العربية) وفي مواضع أخرى يقول (استعمال اللغة) كذلك نجده يعرِّب المصطلح بـ (البراكماتيك)، إلا أنمصطلح (pragmatique) لقي إضافات عديدةنجد: مسعود صحراوي أضاف لها (علم الاستعمال)، ومحمد يحياتن أضاف (لسانيات الحوار) و(الملكة التبليغية)، هذه الإضافات التي أضافها هؤلاء الباحثين ترجع إلى؛ تعدد العلوم التي استسقى منها الدرس التداولي معارفه ونظرياته واتساع مجالاته خاصة علم الفلسفة، كذلك اختلاف الخلفيات المعرفية لدى المترجمين،مما جعل كل باحث ينطلق في تعريف ماهيتها من مجال تخصصه، كذلك لجوء بعض المترجمين إلى الترجمة الحرفية للمصطلح أو تعريبه _ البراكماتيك عند الحاج صالح _، لكن مصطلح "التداولية" يعدالأنسب والشائعبينكل هذهالترجمات،تقول فتيحة بن عياد:«

ونظرالشيوعهبينالدارسينفيميدانااللغةواللسانياتمنجهة،وأنهيحيلعلىالتفاعلوالحواروالتخاطبوالتواصلوالتداولبينالأطرافالمتلفظةمنجهةأخرى »[15].

ظهر مصطلحالتداولية في الدراسات العربية المعاصرة عليدالعالماللغويطهعبدالرحمن سنة 1970حيثبرهنهذهالترجمةبقوله : "وقدوقعاختيارنامنذ 1970 علىمصطلحالتداوليانتقابلاللمصطلحالعربي( براغماتيقا )لأنهيوفيالمطلوبحقه،باعتباردلالتهعلىالمعنيين: الاستعمالوالتفاعلمعا،ولقيمنذذلكالحينقبولامنلدنالدارسينالذينأخذوايدرجونهفيأبحاثهم"[16]،ومنهم:قصيالعتابيالذيفضلترجمةمصطلح pragmatics إلىالتداولية،وذلكلأنهيرىأنهاالمصطلحالمكافئالأنسب،"خصوصاإذاأخذنابعينالاعتبارأنال pragmatics هيبالأساسدراسةاللغةمنمنظورتداولهابينمستعمليها"[17].

أما عبد الجليل مرتاض: يترجم مصطلح ال pragmatique ويجعله مختصراً لكلمة (برغمة) قائلا: "هذه الكلمة التي دخلت اللسانيات الحديثة ،وغزت قلوب ،وعقول فئات عريضة من الشباب والشيوخ سواء بسواء، تعدُّ منأكثر الكلمات تداولا، وترجمتها الحرفي (نفعي ،عملي، واقعي، ذرائعي)، والأخيرة المرتبطة بالفلسفة الذرائعية أو بالانسجام معها ويعني بها أيضا سيميولوجيا دراسة كلّ دّال من الدّوال الماثلة

للعيان، ومذهب الذي يعدّ السبيل الوحيد لجسّ نبض معيار صدق من Pragmatique يرى أنّ الحقيقة تعرف بنجاحها عدمه أو فكر في قيمة عواقبه العملية ( ... ) ودون أن ألج في ظلمات المصطلحات العربية فإن ي فضّلتُ (البرغمة) دفعا للالتباس ،وإخضاعا إياها ما يخضع له الاشتقاقالعربي ،ونسبته ،وتصغيره ،... برغمه ،يُبَرْغِمه، برغمة، إذا علّمه (مثلا) البرغمةفهو مَبرْغم، والمتعلّم مَبرغَم ،والمشتغل في حقلها برغم و برغمية ،و برغميان ،و برغميّون"[18].

أما بالنسبة لمصطلح المقامية: فهذا المصطلح منسوب لإحدى المصطلحات البلاغية القديمة وهو مصطلح "المقام" وقدأصطلح عليهمصطلح "مقتضىالحال"،فالمقاميعني: "مجموعةالاعتباراتوالظروفوالملابساتالمحيطةبالنشاطاللغوي،وتؤثرفيهبحيثلاتتجلىدلالةالكلامإلافيظلها"[19]، حيثربطالدكتورصلاحفضلبينمفهومالتداوليةومفهومالمقاميقال: "ويأتيمفهومالتداوليةهذاليغطيبطريقةمنهجيةمنظمةالمساحةالتيشارإليهافيالبلاغةالقديمةبعبارة" مقتضىالحال "ومنها جاءت المقولةالمشهورة ( لكلمقامممقال)"[20]، وقدسمحمدالسالمالأمينالتداوليةبالمقامية،لأن "المقاميمثلمجموعةالظروفالمشتركةبينالمتخاطبينالتيتتأسسفيضوئهاالعملية التواصلية التداولية"[21]

تُترجم مصطلح pragmatique كذلك؛ بعلم التخاطب وجاءت هذه الترجمة كنتيجةتمازجبين علميأصولالفقهوالتخاطب،وهوماصرحبهالدكتورمحمديونسحينرأىأنعلمالتخاطب"يتراوحبينالدرسينالأصوليواللسانيوغايتهحصولالتفاهمبين المتخاطبين،وتشملمسائلهكلالعناصرالتيتساهمفيإحداثالتخاطب،منوضعواستعمالوقرائن...،وكلالنظرياتالدلاليةذاتالصلةبالاستعمالوالسياق"[22]،

وقدوافقهذاالرأيماذهبإليهعبدالرحمنالحاجصالح،منأنه"لاتوجدكلمةعربيةتؤديمعنبراجماباالتماماإلاكلمةالاستعمالكمايقابلالوضععندالخطابعندالأصوليين، وبذلكاثبتثنائيةالوضع/الاستعمال"[23].

التبالغيـــــــــــــة: جاءهذاالمصطلحنتيجةلتركيزالدارســــــــــــينعلىالجانبالتأثيريفيالخطاب،معمراعاة جوانبهاالانشائية،وأبعادهاالتواصليةوظروفهاالمقامية،ممايدعولكونهعلمامتصـــــــــــــــــــــلا بالبلاغة،وهذامانلاحظهفيكتاباتالعمري،الذييرأنالبلاغةقائمةعلىركنين:أحدهماتخييليقومعلىالاحتمالاتوالثانيتداوليقومعلىاحتمالاتترجيحية[24].

تُرجم مصطلح pragmatique بالإفعالية وقد وردتهذه الترجمةعندترجمةكتابالملفوظيةلجانسيرفوني Jean Cervoni من طرف قاسم المقداد،حينتكلم عنالفعلالكلاميوعلاقتهبالتداولية من منظور جون أوستين، وأن محور اهتمام التداولية منصبٌ فيالفعلالكلامي،ومنثمةأطلقعليهامصطلح"الإفعالية"[25].

## 2. مصطلح Speech act و المصطلحات المترتبة عنه[26]:

| المصطلح | الترجمة | المترجم |
|---|---|---|
| Speech act | أفعال الكلام | خولة طالب الإبراهيمي/محمد يحياتن/ مسعود صحراوي/حمو الحاج ذهبية/خليفة بوجادي/عبد الرحمان الحاج/ طلال وهبة . |
| | أفعال الكلام العامة | عبد القادر قنيني |
| | أفعال الخطاب | محمد يحياتن |
| Locutionary act | فعل القول ( فعل قولي) | محمد يحياتن/مسعود صحراوي/ خليفة بوجادي/ عبد القادر قنيني. |
| | تصرف إفصاح | طلال وهبة |
| | فعل التلفظ | عبد الرحمان الحاج صالح/حمو الحاج ذهبية |
| | الأفعال اللّغوية | خولة طالب الإبراهيمي |
| illocutionary act | الفعل المتضمن في القول | مسعود صحراوي[1] |
| | الفعل الإنجازي | حمو الحاج ذهبية/خولة طالب الإبراهيمي/خليفة بوجادي |
| | قوة فعل الكلام | عبد القادر قنيني |
| | تصرف إفصاح تعبيري | طلال وهبة |

| | | |
|---|---|---|
| | الفعل الإنشائي | محمد يحياتن/عبد الرحمان الحاج صالح |
| Perlocutionary act | الفعل الناتج عن القول | مسعود صحراوي |
| | الفعل التأثيري | محمد يحياتن/حمو الحاج ذهبية/عبد الرحمان الحاج صالح/خليفة بوجادي |
| | العلائقية | خولة طالب الإبراهيمي |
| | لازم فعل الكلام | عبد القادر قنيني |
| | تصرف إفصاح إنجازي | طلال وهبة |

**قراءة في الترجمة:**

نلاحظ من خلال الجدول أن مصطلح Speech act تُرجم عند جل اللسانيين الجزائريين بـ "أفعال الكلام"، إلا القليل منهم من يضيف لها مسميات أخرى كأفعال اللغة عند خليفة بوجادي، وعبد القادر فهيم الشيباني، وأفعال الخطاب عند محمد يحياتن، وأفعال الكلام العامة عند عبد القادر قنيني، لكن الشائع هو أفعال الكلام؛ لأنه الأنسب من حيث هو الأقرب إلى ما جاء به "أوستين" في كتابه How to do things with words.

نلاحظ في الجزء الثاني من الجدول تقسيمات "أوستين" لأفعال الكلام، حيث تعددت المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد، فقد ترجم مسعود صحراوي، ومحمد يحياتن وخليفة بوجادي مصطلح Locutionary act بـ (فعل القول)، أما خولة طالب الإبراهيمي فترجمته بـ (الأفعال اللغوية)، في حين ترجمه كل من عبد الرحمان الحاج صالح، وحمو الحاج ذهبية بـ (فعل التلفظ)، ويمكننا القول أن السياق هو الذي يفرض علينا هذا التعدد فهو يلعب دوراً هاماً في ترجمة المصطلحات. ومن منطلقملاحظةالأصل، يتبين لنا أنَّالترجمة الأولى هي التي قاربت الأصل بشكل مقبول، يقول مسعود صحراوي[27]: « وكان عليه أن يقول" Locutoire acte": أي "فعل القول" فهو الصحيح والأقرب إلى المعنى الذي أراده أوستين والمعتمد عند التحقيق والشائع بين الدارسين».

نفس الشيء بالنسبة لمصطلح illocutionary act الذي حظي بثلاث ترجمات أيضاً: الأولى الفعل المتضمن في القول عند مسعود صحراوي، والثاني الفعل الإنجازي عند كل من: حمو الحاج ذهبية، وخولة طالب الإبراهيمي، وخليفة بوجادي، وترجم ترجمة ثالثة الفعل الإنشائي عند عبد الرحمان الحاج صالح، ومحمد يحياتن، نلاحظ أن كل الترجمات قريبة أو تقترب من قول أوستين لأنه "يريد بمصطلح، acte illocutoire القوة الإنجازية المودعة في فعل القول"[28]،

في حين تُرجم مصطلح Perlocutionary act ثلاث ترجمات كذلك، الفعل الناتج عن القول، الفعل التأثيري، والعلائقية، حيث نجد أن الترجمتين الأولى والثانية متداولة بين الدارسين والأكثر شيوعاً هو الفعل التأثيري، بينما الترجمة الثالثة نادراً ما تستعمل.

يتضح لنا من خلال النظر في ترجمة عبد القادر قنيني وطلال وهبة و محمد يحياتن، حيث نجد هذا الأخير ترجمته لمصطلحات هذه النظرية "Speech act" تتضمن جزئيين فبالتالي هي مركبة، أي ثنائية الوحدات حيث نجد الأول منها عبارة عن الوحدة؛ "فعل"، والجزء الثاني عبارة عن دلالات مختلفة؛ وهي : "قولي" "إنشائي"، "تأثيري"، أما عبد القادر قنيني فقد جعل ترجمتهُ مكونة من ثلاث وحدات، وهي أفعال الكلام العامة، قوة فعل الكلام، لازم فعل الكلام، إلا فعل الكلام الذي جعلها ثنائية، في حين طلال وهبة يستعمل أحياناً ترجمة ثلاثية الوحدات كما فعل قنيني وهذا في تصرف إفصاح تعبيري، وتصرف إفصاح إنجازي وأحياناً أخرى يتفق مع يحياتن في ترجمته ويستخدم الترجمة الثنائية، وهذا في تصرف إفصاح.

### 3. مصطلح: Implication Dialogical[29]

| الترجمة | المترجم |
|---|---|
| الاستلزام الحواري | أحمدمتوكل،أحمدمحمودنحلة،مسعودصحراوي،أدراويالعياشي،جميلحمداوي. |
| الاستلزام المحادثي | مسعود صحراوي |
| الاستلزام الخطابي | طه عبد الرحمان |
| التلويح الحواري | هشام عبد الله الخليفة. |
| الإضمار في المحادثة | نازك إبراهيم عبد الفتاح |
| القول المضمر | حمو الحاج ذهبية/محمد يحياتن |
| التعريض/التلويح | عبد الرحمان الحاج صالح |
| التضمين التحادثي | قصي العتابي |

**قراءة في الترجمة:**

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن مصطلح Implication Dialogical حظي بترجمات عديدة، فكل مترجم أخذ بمصطلح من المصطلحات فقد اصطلح عليه بمسمى الاستلزام الحواري والاستلزام المحادثي (التخاطبي)، عند كل من طه عبد الرحمان ومسعود صحراوي، فلو اطَّلعنا على كتب هذا الأخير لوجدنا أن هذا المفهوم التداولي منقول من فلسفة غرايس يقول مسعود صحراوي:« وأقرب مصطلح إليه في عرف التداوليات المعاصرة ما يعبر عنه بالاستلزام الحواري أو التخاطبي، وهو المفهوم المنقول من تداوليات الفيلسوف غرايس ...» وفي موضع آخر يقول: « وهو مصطلح غرايس Grice في التداوليات»[30]، نجد حمو الحاج ذهبية، ومحمد يحياتن ترجموا المصطلح بالقول المضمروقدتناولاللغويونالعربالإضمارفيشرحهمبالقول، يقول ابن فارس (395هـ) في معجم مقاييس اللغة: «الضادوالميموالراءأصلانصحيحانأحدهمايدلُّعلىالدِّقة فيالشيءوالآخريدلُّعلىغَيبةٍ وتستُّر[31]»، فلماكانمنبينمعانيالإضمار الخفاء والتستر،عمدت حمو الحاج ذهبية في ترجمتها لكتاب "لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب" إلى ترجمة المصطلح بالقول المضمر" وهو ما جاء في كتاب "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب" لمحمد يحياتن، ففي كثير من الأحيان نتلقى عبارات مضمرة تستدعي منا تأويلاً تقول حمو الحاج ذهبية: « يمكن أن يوصف القول المضمر بالتأويل وعلى سياق الخطاب إبراز خصوصيته (...) فقد خرج الملفوظ من معناه الحقيقي إلى عدة معاني استنتاجية ذهنية يجتهد المتلقي في التعرف عليها»[32]. على خلاف من تقدم من المترجمين اصطلح عبد الرحمان الحاج صالح مسمى التعريض والتلويح على النظرية، وهذا ما نجده في كتابه "الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية" يقول: « وقد اهتم أهل البراكماتيك كثيراً بصورتين بيانيتين لكثرة ما تظهران في الكلام العادي والأدبي سمّوهما بالـ présupposition ومعناه الاقتضاء أو اللزوم

وبالـ Implicature ويعنون به التعريض والتلويح»[33]، فقد عمد عبد الرحمان الحاج صالح على ترجمة المصطلح بإحدى المباحث البلاغية (التعريض/التلويح) فنجده من خلال هذه الترجمة ربط الحديث بالقديم والأجنبي بالعربي، أي ربط المصطلح الغربي بالتراث العربي.

في حين نجد نازك إبراهيم عبد الفتاح فيترجمتهاكتاب (المعنىفيلغةالحوارمدخلإلىالبراجماتيةالتداولية)سنة 2010مبترجمةالمصطلحبمسمى (الإضمارفيالمحادث) تقول الباحثةفيهذاالباب" ميّزغرايسبينوعينمنالإضمار : الإضمارالعرفيوالإضمارفي المحادثة"[34] . كما يترجم قصي العتابي مصطلح Implication Dialogicalبالتضمين التحادثي وهذا ربما راجع إلى خلفية المترجم اللغوية حيث اعتمد على الدرس البلاغي العربي و أسقطه على الدرس التداولي الغربي، علىخلافمنتقدممنالمترجمينا صطلحهشامإبراهيمعبداللهالخليفةمسمىالتلويحلمصطلح Implication Dialogical وهذامانجدهفيكتابه(نظريةالفعلالكلاميبينعلماللغةالحديثوالمباحثاللغويةفيالتراثالعربيوالإسلامي)،يقول: " أنسبمقابللهفيالعربيةهو التلويحفالمصطلحيغطيحالاتمتنوعةمنالتلويحفيالعربيةإذيشملالتعريض المجاز المركب المرسلوالتمثيليوالدلالةبالمفهومبنوعيه"[35].

### 4. مصطلح The Conversational Maxims[36]

| الترجمة | المترجم |
|---|---|
| حكم الحديث/القواعد | محمد يحياتن/ خليفة بوجادي |
| قوانين الخطاب | حمو الحاج ذهبية |
| المسلّمات/الكليات التخاطبية | مسعود صحراوي |
| القواعد | أحمدمتوكل/وطهعبدالرحمن/وعبدالهاديبنظافرالشهري/وأدراوي العياشي/وهشامإبراهيمعبداللهالخليفة/سيفالديندغفوس/ومحمدالشيباني |
| المبادئ | أحمدمحمودنحلة،وجميلحمداوي،وقصيالعتابي،ونازكإبراهيمعبدالفتاح |
| مبادئ المخاطبة | عبد الرحمان الحاج صالح |

**قراءة في الترجمة:**

نلاحظ من خلال الجدول تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد، حيث نجد ثلة من الباحثين ترجموا مصطلح The Conversational Maxims ترجمات مختلفة، فكل واحد منهم اصطلح عليه بمسمى، أي حسب السياق الذي وردت فيه فهناك من اصطلح عليها بـ: كليات تخاطبية أو مسلمات حوارية أمثال صحراوي مسعود يقول في هذا الصدد: «لوصف هذه الظاهرة يقترح غرايس نظريته المحادَثية، التي تنص على أن التواصل الكلامي محكوم بمبدأ عام (مبدأ التعاون) وبمسلمات حوارية»[37]، بالإضافة إلى من يرى أنها قوانين للخطاب أمثال حمو الحاج ذهبية تقول في ذلك: « اعتُبرت بمثابة أحكام صاغها بعد ذلك على شكل قوانين»[38]، وصفها يحياتن وخليفة بوجادي بأنها قواعد أو حكم الحديث وهذا ما جاء به يحياتن من خلال ترجمته لكتاب "مدخل للسانيات التداولية" حين عرفها بقوله: « ينبني مبدأ التعاون على أربع حكم أساسية»[39]، في حين يقترح عبد الرحمان الحاج صالح مبادئ المخاطبة، وهذه الترجمة على اعتبار مبدأ التعاون، إذْ يرى أن مبدأ التعاون الغرايسي ينص على

أربع مبادئ. وفي الأخير نستنتج من هذه الترجمات أن كلها تُعنى بالخطاب والحوار الذي يدور بين الأفراد، بينما نجدمكامن الاختلاف في التسميات كـ قواعد وقوانين ومبادئ ورغم هذا الاختلاف إلا أن سمة التفاعل حاضرة في كل الترجمات لكن الشائع والمعمول به من طرف الباحثين هي ترجمة "القواعد".

**5. جدول تقديمي لمسميات قواعد مبدأ التعاون عند المترجمين[40]**

| المصطلح | الترجمة | المترجم |
|---|---|---|
| Quality | الكيف | خليفة بوجادي/مسعود صحراوي/ محمد يحياتن |
| | الشفافية والوضوح/الشمولية | حمو الحاج ذهبية |
| Quantity | الكم/الكمية | خليفة بوجادي/حمو الحاج ذهيبة/محمد يحياتن |
| | القدر | مسعود صحراوي |
| Modality | الجهة | مسعود صحراوي |
| | الصيغة | خليفة بوجادي |
| | حكم الكلام | محمد يحياتن/خليفة بوجادي |
| | الصدق | حمو الحاج ذهبية |
| | جهاتيات | عبد القادر فهيم الشيباني |
| | الطريقة | محمود أحمد نحلة |
| | الحال | قصي العتابي |
| | التعبير | جميل حمداوي |
| | الأسلوب | هشام إبراهيم عبد الله الخليفة/ نازك إبراهيم عبد الفتَّاح/ جميل حمداوي. |
| Relevance | العلاقة | محمد يحياتن/ حمو الحاج ذهبية/خليفة بوجادي |
| | الملائمة | مسعود صحراوي |
| | الإفادة | حمو الحاج ذهبية |
| | الصلة | نازك إبراهيم عبد الفتاح/ هشامإبراهيمعبداللهالخليفة |
| | الورود | أدراوي العياشي/ أحمد المتوكل |
| | المناسبة | أحمدمحمودنحلة/عبدالهاديبنظافرالشهري/ هشامإبراهيمعبداللهالخليفة/جميلحمداوي. |
| | الإضافة | طه عبد الرحمان |
| | الحصافة والوجاهة | محمد يحياتن |

**قراءة في الترجمة:**

ترجم مصطلح Quality إلى الكيف والشمولية، الشفافية والوضوح، ففي ترجمته بالكيف نجد مسعود صحراوي يربطه بمعيار الصدق والكذب وهو ما دعى إليه محمد يحياتن وخليفة بوجادي وما يفهم من كلامهما عن هذه القاعدة، كما ترجمته حمو الحاج ذهبية بالشمولية كذلك الشفافية والوضوح وتعني به أن يتصف المخاطِب بالوضوح ويتجنب الغموض، فنجدها هنا تستعمل ترجمتين لمصطلح أجنبي واحد.

بينما نجد في ترجمة مصطلح Quantity أغلب الباحثين الذين اطَّلعنا على كتبهم أجمعوا على ترجمته بالكم والكمية، والمقصود من هذه الترجمة هي كمية المعلومات التي يجب على المخاطِب تقديمها للمخاطَب، بينما نجد مسعود صحراوي يسميها بـ القدر يقول: «مسلمة القدر تخص قدر "كمية" الإخبار الذي يجب أن تلتزم به المبادرة الكلامية»[41] أي مقدار الكلام؛ لأن هذه القاعدة تفرض على المخاطِب أن يلتزم بالقدر المطلوب في حديثه، لا يزيد عليه ولا ينقص منه، وبالتالي الفارق بين هذه الترجمات ضئيل فكليهما يصب في معنى واحد.

في حين ترجم مصطلح Modality عدة ترجمات من بين هذه الترجمات، الجهة، الصيغة حكم الكلام، الصدق، فعند اطلاعنا على أقوال مجموعة من الباحثين رغم اختلاف ترجماتهم وجدنا أنهم يُقِرون بشروط هذه القاعدة كالإيجاز والوضوح في الكلام كذلك التنظيم والابتعاد عن اللبس، إلا أن الباحثة ذهبية حمو الحاج، ربطت المصطلح في ترجمتها بالصدق وهذا ما نجده يتقاطع مع أقوال كل من صحراوي مسعود، ومحمد يحياتن وبوجادي خليفة في قاعدة الكيف Quality، وهذا مما يؤدي إلى طرح إشكالات عديدة، التي ترجع في الغالب إلى تعدد الترجمات، فهذه القاعدة فاقت مثيلاتها في الشروط كالإيجاز في الكلام وتجنب الغموض، التحلي بالترتيب، تجنب الخلط، الابتعاد عن اللبس ...الخ، أما خليفة بوجادي فقد استخدم مقابلين عربيين وهما الصيغة وحكم الكلام لمصطلح أجنبي واحد.

عمد ثلةً من الباحثين إلى ترجمة مصطلح Relevance بالملاءمة، والعلاقة، والإفادة والحصافة والوجاهة، ترجم المصطلح بالإفادة والعلاقة من طرف حمو الحاج ذهبية وهي تقصد بترجمتها أن يكون المقام مناسبا للمقال، أما مسعود صحراوي فترجمه بالملاءمة وهو يقول أن تجعل مشاركتك ملائمة بالموضوع، في حين ترجمه كل من محمد يحياتن في كتابه محاضرات في اللسانيات التداولية، وخليفة بوجادي في كتابه " في اللسانيات التداولية" بالعلاقة ولهم في هذه القاعدة نفس الشروط وهي أن تكون المساهمة دالة في الحديث، كما ترجمه محمد يحياتن ترجمة أخرى في كتابه "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب" بالحصافة والوجاهة، يقول في هذا الصدد: « إن مبدأ الحصافة الذي مؤداه (كل معلومة تبلغ تنطوي على ضمانة الحصافة»[42] ويقصد بترجمته هذه أن مبدأ الحصافة يهتم بالملفوظ وجعله في سياق مناسب، يتضح لنا من خلال الترجمات، أن مترجم واحد يخالف الترجمات لمصطلح أجنبي واحد، ومن أمثلة ذلك نجد: محمد يحياتن يترجم مصطلح Relevance بالعلاقة في كتابه "محاضرات في اللسانيات"، ويترجمه بالحصافة والوجاهة في كتابه "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب"، نفس الأمر نجده عند حمو الحاج ذهبية التي ترجمت مصطلح Relevance بالعلاقة والإفادة في نفس الكتاب "لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب".

**الخاتمة:**

نستنتج مما سبق أنالمصطلح التداولي لم يحقق التوحيد التام والمطلوب من وضع المصطلحات، لأن المصطلحات تختلف كثيراً في ترجمتها خصوصا المصطلح التداولي، وقضية الاختلاف في وضع المصطلحات لا تكون بين مجموعة من المترجمين فقط، قد تكون عند المترجم نفسه، ففي كتاب "لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب" نجد حمو الحاج ذهبية تترجم مصطلح Quality بالشفافية والوضوح وبنفس الكتاب، وفي مواضع أخرى نجدها تترجمه بالشمولية، والأمثلة كثيرة في هذا الصدد، وهذا يبين لنا الخلط المصطلحي الحاصل نتيجة اضطراب المترجمين في اعتماد المصطلحات، والسبب في ذلك راجعٌ إلى: تعدد مصادر المصطلحات، مشكلات تتعلق بإجرائية الوضع الاصطلاحي، اختلاف منهجيات وضع المصطلح، وقد سجلنا بعض الملاحظات منها:

- ✓ المقابل العربي الواحد للمصطلح الأجنبي الواحد.
- ✓ سجلنا ملاحظة أخرى وهي "تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد.
- ✓ اختلاف في وضع المقابلات العربية عند المترجم نفسه.
- ✓ لاحظنا كذلك غياب الاتفاق في صياغة المقابل العربي.

**الهوامش:**

1. أحمد حساني، "المصطلح في الثقافة اللسانية المعاصرة"، في أعمال ملتقى "اللغة العربية والمصطلح"، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة، 2002، ص 33.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، ودار لسان العرب، بيروت، لبنان، 1988، مادة (صلح).
3. رجاءوحيددويدي،المصطلحالعلميفياللغةالعربية،عمقهالتراثيوبعدهالمعاصر،دارالفكر،دمشق، ط1، 2010، ص 147.
4. الشّريفالجرجاني،كتابالتعريفات، دارالكتابالعربي، بيروت،ط4، 1998، ص 28 .
5. نفسه، ص 24.
6. ابن منظور، لسان العرب، دار الصناعة للنشر، بيروت، لبنان، ط4، 1992، مادة (رجم).
7. مرتضى الزبيدي، تاج العروس، دار الفكر للنشر، بيروت، لبنان، 1994، مادة (ترجمان)، ص 73.
8. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ص 83.
9. لعبيديبوعبدالله،مدخلإلىعلم المصطلحوالمصطلحية، دارالأمل، ( د ط)، 2012، ص 116/115.
10. محمددیداوي،مفاهیمالترجمةالمنظورالتعریبیلنقلالمعرفة،المركزالثقافيالعربي،بيروت،لبنان،ط1، 2007، ص 62.
11. ينظر: مسعود صحراوي، لحظة ميلاد التداولية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2023، ص 36/25/21/19/18.
12. مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دار التنوير، الجزائر، ط2، 2020، ص 30.

عبد الرحمان الحاج صالح، الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، سلسلة علوم اللسان3 المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر 2012، ص223. /الجيلالي دلاش، «مدخل للسانيات التداوليّة»، تر: محمَّد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط)، (د ت) ص: 1./ ماري نوال غاري بريور المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تـ عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2007، ص 82./ خليفة بوجادي، «في اللسانيات التداوليّة مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم»، بيت الحكمة الجزائر ط1، 2009، ص44/ حمو الحاج ذهبية، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل، تيزي وزو الجزائر، ط2، 2012، ص 86/ دومينيك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحايل الخطاب، تـ محمد يحياتن منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1،2008، ص 100، خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة، الجزائر، ط2، 2000، ص 158.

13. فتحيةبنعياد،مصطلحاتالتداوليةبينالمعجموالاستعمال،رسالةماجستير، إشراف: د عبد الحليم بن عيسكلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بن بلة،وهران،الجزائر، 2015، ص43.
14. طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000، ص 27.
15. جورجيول،التداولية،ترجمة :قصيالعتابي،الدارالعربيةللعلوم،لبنان، ط1، 2010، ص 15.
16. القاموس الوجيز في المصطلح اللّساني (فرنسي–عربي) ،أ.د/ عبد الجليل مرتاض ،دار هومه، بوزريعة، ص 309/308.

17. التهانوي،محمدالفاروقي،كشافاصطلاحاتالفنون،تحقيق : لطفيعبدالبديع،مج 3، المؤسسةالمصرية، العامة للتأليف والترجمة، د ط، 1963، ص574.

18. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، عدد 164، الكويت، ص 26 .

19. ينظر: محمد سالم ولد محمد الأمين، مفهوم الحجاج عند بيرلمان وتطوره في البلاغة المعاصرة، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، مج28، العدد 3، 2000، ص 87.

20. محمد يونس، علم التخاطب الإسلامي، دراسة لسانية لمناهج علماء الأصول في فهم النص، دار المدارالإسلامي، طرابلس، ليبيا، ط1، 2006، ص8.

21. ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، سلسلة علوم اللسان عند العرب3، الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، طبع المؤسسة الوطنية للفنونالمطبعية، الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص 211، وينظر يعرب جرادي، التداولية مصطلحا ومفهوما، في الدراسات العربية المعاصرة، عتبات أولية، (بحث)مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، ص 199.

22. العمري، البلاغة بين التخييل والتداول، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2005 م، ص 6.

23. جان سيرفوني، الملفوظية، تحقيق قاسم المقداد، اتحاد الكتاب العرب، 1998 م، ص 109.

24. ينظر، خولة طالب الإبراهيمي، ص 196/ محمد يحياتن، مدخل للسانيات التداولية، ص25/ مسعود صحراوي التداولية عند العلماء العرب، ص54/ حمو الحاج ذهبية، ص 137/ خليفة بوجادي، ص 95/ عبد الرحمان الحاج صالح، ص243 244/ محمد يحياتن، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ص 7، أوستن، جون، نظريّة أفعال الكلام العامة كيف ننجز الأشياء بالكلام، تر: عبد القادرقينيني، الدّار البيضاء- المغرب، دار إفريقيا الشّرق 1991، أوستن، جون لانغشو، الفعل بالكلمات، تح: جايمس أوبي أورمسن ومارينا سبيسا، تر:طلال وهبة، ط 1، المنامة، هيئة البحرين للثّقافة والآثار 2019.

25. مسعود صحراوي لحظة ميلاد التداولية، ص45.

26. نفسه.

27. حمو الحاج ذهبية، 135/ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص46/ عبد الرحمان الحاج صالح، ص 267.

28. مسعود صحراوي، لحظة ميلاد التداولية، ص23.

29. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، «مقاييس اللغة»، ج3، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر (د ب ن)، (د ت ن)، ص 371.

30.حمو الحاج ذهبية، ص 135.

31. عبد الرحمان الحاج صالح، ص 267. .

32.ينظر: جيني توماس، المعنى في لغة الحوار، تر: نازك إبراهيم عبد الفتّاح، دار الزهراء، الرياض، 2010، ص 75.

33.هشام إبراهيم عبد الله الخليفة، نظرية الفعل الكلامي، مكتبة لبنان، بيروت لبنان، 2007، ط 1، ص 27/26.

34.محمد يحياتن، مدخل للسانيات التداولية، ص33/ حمو الحاج ذهيبة، ص190/ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب ص47 / محمد يحياتن، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، 34/ خليفة بوجادي، ص 80/ مسعود صحراوي، لحظة ميلاد التداولية، ص 23/ عبد الرحمان الحاج صالح، ص 236.

35.مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص 47.

36.حمو الحاج ذهبية، ص 190.

37. محمد يحياتن، مدخل للسانيات التداولية، ص 33.

38. خليفة بوجادي، ص 80،/ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص 47/ محمد يحياتن، مدخل للسانيات التداولية، ص 33/ حمو الحاج ذهبية، ص 190/ عبد القادر فهيم الشيباني، ص 70/ محمد يحياتن المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 93/ جورج يول، التداولية، تر: قصي العتابي، دار الأمان، الرباط، 2010 م، ط 1/ طهعبدالرحمن،اللسانوالميزان،ص8/ أدراويالعياشي،الاستلزامالحواريفيالتداولاللساني،دارالأمان،الرباط، 2011 م،ط 1/عبدالهاديبنظافرالشهري،استراتيجياتالخطابمقاربةلغويةتداولية،دارالكتابالجديد،بيروت/
هشامإبراهيمعبداللهالخليفة،نظريةالفعلالكلامي،مكتبةلبنان،بيروتلبنان، 2007 م،ط1 .

39.مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص 47.

40. محمد يحياتن، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ص 94.